إيران تتراجع.. وتعيد تحديد شروط المحادثات النووية مع واشنطن

(العربية.نت): فيما يترقب العالم أجمع يوم الجمعة المقبل، حيث ستعقد المفاوضات الإيرانية الأمريكية في اسطنبول، كشفت مصدران مطلعان، أن إيران طالبت بإجراء تغييرات على مكان وصيغة المفاوضات المقررة مع الولايات المتحدة يوم الجمعة، وفق ما نقله موقع «أكسيوس» الأمريكية.

كما قال المصدران إن إيران بدأت بالتراجع عن التفاهمات التي تم التوصل إليها في الأيام الأخيرة، بعد أن دُعيت عدة دول للمشاركة في المحادثات.

كما تشمل المطالب الإيرانية الجديدة نقل المفاوضات من إسطنبول إلى سلطنة عمان، وعقدها بصيغة ثنائية فقط مع الولايات المتحدة، بدلًا من حضور عدة دول عربية ومسلمة كمراقبين، وفق «أكسيوس».

تأتي هذه المطالب وسط تحذيرات من أن أي تعطيل للمحادثات قد يدفع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعيدا عن المسار الدبلوماسي نحو الخيار العسكري، في وقت سبق له حشد قوة كبيرة في الشرق الأوسط.

وكان مسؤولون إيرانيون وأميركيون أفادوا الاثنين بأن إيران والولايات المتحدة ستستأنفان المحادثات النووية يوم الجمعة في تركيا. إذ سيجتمع المبعوث الأمريكي الخاص ستيف ويتكوف مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في إسطنبول في مسعى لإحياء الجهود الدبلوماسية بشأن النزاع طويل الأمد حول البرنامج النووي الإيراني، وتبديد المخاوف من اندلاع حرب إقليمية جديدة.

بينما حذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من عواقب وخيمة في حال عدم التوصل إلى اتفاق، مشيرا إلى توجه سفن حربية أمريكية ضخمة إلى إيران.

فيما ذكرت مصادر إيرانية لرويترز الأسبوع الماضي أن ترامب طالب بثلاثة شروط مسبقة لاستئناف المحادثات، وهي عدم تخصيب اليورانيوم في إيران، وفرض قيود على برنامجها للصواريخ الباليستية، وإنهاء دعمها لحلفائها ووكلائها في المنطقة.

يأتي هذا فيما يتصاعد التوتر وسط حشد عسكري للبحرية الأمريكية قرب السواحل الإيرانية، وذلك في أعقاب ما وصفته أمريكا بـ«القمع العنيف للمظاهرات المناهضة للحكومة الشهر الماضي»، وهي أعنف اضطرابات داخلية في إيران منذ ثورة 1979.

يذكر أن طهران كانت دأبت على رفض هذه الشروط الأمريكية الثلاثة، معتبرة أنها تمثل انتهاكا غير مقبولة لسيادتها، لكن مسؤولين إيرانيين قالا إن قادة إيران يرون أن برنامج الصواريخ الباليستية هو العقبة الأكبر وليس تخصيب اليورانيوم، بحسب «رويترز».

واشنطن تعلن إسقاط مسيرة إيرانية اقتربت من حاملة طائرات في بحر العرب

واشنطن – (أ ف ب): أسقطت طائرة حربية أمريكية شبح مسيّرة إيرانية اقتربت «بعدائية» من حاملة طائرات أمريكية أثناء إبحارها في بحر العرب أمس، بحسب ما أفاد متحدث عسكري أمريكي. وقال المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية النقيب تيم هوكينز في بيان: «أسقطت مقاتلة من طراز إف-35 سي تابعة لأبراهام لينكولن الطائرة المسيّرة الإيرانية دفاعا عن النفس ولحماية حاملة الطائرات والأفراد على متنها». لاحقا قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت: إن المحادثات المرتقبة بين المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف ومسؤولين إيرانيين «لا تزال على جدول الأعمال في الوقت الراهن»، وذلك بعيد إعلان الجيش الأمريكي إسقاط المسيّرة الإيرانية.

ولي العهد السعودي وأردوجان يعقدان جلسة مباحثات تناولت تطورات الأحداث في المنطقة

○ الأمير محمد بن سلمان وأردوجان خلال محادثاتهما في الرياض. (رويترز)

(العربية.نت) – الوكالات: استقبل الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بالديوان الملكي في قصر اليمامة بالرياض مساء أمس، رجب طيب أردوجان رئيس تركيا.

إذ عقد ولي العهد والرئيس التركي جلسة مباحثات رسمية، واستعرضا آفاق العلاقات الثنائية، وأوجه التعاون والفرص الواعدة لتطويره في مختلف المجالات، بالإضافة إلى بحث تطورات الأحداث في المنطقة والعالم والجهود المبذولة تجاهها.

وبثت قناة «الإخبارية» السعودية لقطات لوصول أردوجان الى العاصمة السعودية حيث كان في استقباله أمير منطقة الرياض.

ويرافق الرئيس التركي وفد يتقدمه وزراء الخارجية هاكان فيدان والمالية محمد شيمشك والطاقة ألب أرسلان بيرقدار والدفاع يشار غولر، بحسب وكالة أنباء الأناضول التركية.

ويأتي الاجتماع في الرياض قبل أيام من جولة محتملة من المحادثات في تركيا بين الولايات المتحدة وإيران الجمعة، كما أفاد مسؤول عربي وكالة فرانس برس صباح أمس، بعد أن دعت طهران إلى استئناف المفاوضات بخصوص ملفها النووي وحذّرت واشنطن من عواقب إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق.

وعرض أردوجان التوسّط لإيجاد حلّ بين الخصمين اللدودين ولتجنب تصعيد عسكري.

كذلك، قامت الرياض بمساع دبلوماسية مع واشنطن وطهران لتجنّب مواجهة قد تزعزع استقرار المنطقة.

قوات الأمن السورية تبدأ الدخول إلى مدينة القامشلي بموجب الاتفاق مع الأكراد

القامشلي – (أ ف ب): بدأت قوات الأمن السورية أمس الثلاثاء الدخول الى القامشلي، أبرز المدن ذات الغالبية الكردية في شمال شرق سوريا، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي، تنفيذا لاتفاق أنهى أسابيع من التصعيد العسكري بين الطرفين. ويأتي ذلك غداة بدء انتشار وحدات من القوات الحكومية في مدينة الحسكة التي يقطنها أكراد وعرب، وفي ريف كوباني ذات الغالبية الكردية في أقصى شمال محافظة حلب (شمال)، بموجب الاتفاق الذي نصّ على عملية دمج متدرجة للقوات العسكرية والإدارية بين الجانبين في محافظة الحسكة. وأوردت وكالة الأنباء الرسمية سانا ان «رتلا من الأمن الداخلي بدأ الدخول إلى مدينة القامشلي».

وقال مراسل لفرانس برس يرافق قوات الأمن، إن الرتل المؤلف من آليات ومدرعات يتحرّك باتجاه مشارف المدينة التي شكّلت المعقل الرئيسي للإدارة الذاتية التي بناها الأكراد خلال سنوات النزاع في مناطق واسعة كانت تحت سيطرتهم في شمال وشرق البلاد. وكانت قوات الأمن الكردية أعلنت الاثنين فرض «حظر تجوال كلي» من الساعة السادسة صباحا (3:00 بتوقيت جرينتش) حتى السادسة من صباح الأربعاء، وذلك في «إطار الحفاظ على الأمن والاستقرار وسلامة الأهالي». ودعت المواطنين إلى الالتزام بمضمون القرار، تحت طائلة «اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق كل من يخالفه».

وأفاد مراسل آخر لفرانس برس في القامشلي عن شلل حركة السكان تماما منذ ساعات الصباح، وسط انتشار كثيف لقوات الأمن الكردية (الأسايش) في أنحاء المدينة وعند مداخلها، حيث رُفعت أعلام الإدارة الذاتية وارايات وحدات حماية الشعب التي تقود قوات سوريا الديمقراطية (قسد). وبموجب بنود الاتفاق، يضم الرتل الأمني عددا محدودا من القوات والآليات. ومن المتوقع أن تبدأ في مرحلة ثانية عملية دمج القوات الكردية من قوات أمن وشرطة في صفوف وزارة الداخلية، وفق ما أوضح قائد الامن الداخلي في محافظة الحسكة مروان العلي الذي تم تعيينه في منصبه الاسبوع الماضي. وأبرم الاتفاق الأخير بين السلطات السورية وقوات قسد بعد تفاهم أعلنه الطرفان الشهر الماضي حول مستقبل المناطق ذات الغالبية الكردية.

وكان قائد «قسد» مظلوم عبدي أعلن أن تطبيق الاتفاق ميدانيا يشمل تراجع قواته والقوات الحكومية من «خطوط الاشتباك» في شمال شرق البلاد ومدينة كوباني، على أن تدخل «قوة أمنية محدودة» إلى مدينتي الحسكة والقامشلي. من المقرّر كذلك أن تدخل القوات الحكومية إلى مدينة كوباني التي يعدها الأكراد رمزا لصمودهم وانتصارهم على تنظيم الدولة الاسلامية الذي خاضوا مواجهات شرسة ضده فيها حتى طرده منها عام 2015.

وينصّ الاتفاق على «الدمج التدريجي» للقوى العسكرية والمؤسسات الإدارية الكردية ضمن هيكل الدولة السورية، وفق البنود التي نشرها الإعلام الرسمي وقوات سوريا الديموقراطية. ويتضمن كذلك تشكيل فرقة عسكرية تضمّ ثلاثة ألوية من قوات سوريا الديمقراطية ضمن الجيش السوري في شمال شرق البلاد، وتشكيل لواء آخر لقوات كوباني. وشكل الاتفاق عمليا ضربة قاصمة للأكراد الذين كانوا يطمحون الى الحفاظ على مكتسبات الإدارة الذاتية التي بنوها خلال سنوات النزاع، وشملت مؤسسات مدنية وعسكرية منظمة ومدربة تولت إدارة مساحات واسعة في شمال سوريا وشرقها ضمت حقول نفط وغاز.

○ قوات الأمن السورية تدخل القامشلي. (أ ف ب)

يوميات سياسية

المسكوت عنه في جرائم إبستين

السيد زهره

وزارة العدل الأمريكية نشرت أكثر من ثلاثة ملايين صفحة من ملفات قضية جيفري إبستين و180 ألف صورة وألفي مقطع فيديو.

نشر هذه الوثائق اثار صدمة في العالم كله وأجهزة الإعلام في مختلف دول العالم تتابع بذهول ما جاء بها وتتحدث عنه.

سبب الصدمة أولا شناعة الجرائم التي تم ارتكابها وتكشف عنها الوثائق، وكل هذا الانحطاط الأخلاقي. والكارثة الصادمة أن هذه الجرائم تورط فيها عدد كبير من الساسة والمشاهير والعلماء والفنانين .. إلى آخره.

صحيح كما قال كثيرون بالفعل ان ورود أسماء في الوثائق التي تم نشرها لا يعني بالضرورة أنهم متورطون في هذه الجرائم. لكن عددا كبيرا من الساسة والشخصيات العامة في مختلف الدول اثبتت الوثائق تورطهم بالفعل بالصور والفيديوهات والرسائل المتبادلة. الكل يستغرب كيف ينحط هؤلاء إلى هذا المستوى من انعدام القيم والأخلاق والتورط في ارتكاب هذه الجرائم؟

الاهتمام الرئيسي في أمريكا بعد نشر هذه الوثائق منصب على متابعة ما تضمنته وخصوصا فيما يتعلق بالشخصيات العامة في أمريكا والعالم.

والاهتمام منصب أيضا على الوثائق التي تم حجبها ورفض نشرها والتساؤل عما تتضمنه ولماذا يتم حجبها.

وسط هذا الاهتمام العالمي بوثائق جرائم ابستين، هناك جانب اساسي، بل اهم الجوانب على الاطلاق، مسكوت عنه. نعني، من بالضبط الذي يقف وراء هذه الشبكة الاجرامية الكبرى، ولأي غرض؟.

القضية لا تتعلق فقط بجرائم جنسية وتجارة في البشر. هي أكبر من هذا بكثير جدا. تكشف الوثائق عن شبكة نفوذ عالمي واسعة النطاق، والحصول على معلومات سرية واتصالات وتداخلات تتعلق بقضايا سياسية حساسة في مختلف دول العالم، وتطويع لشخصيات قيادية في مواقع شتى.

وأمس مثلا قال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر ان ما اشارت اليه الوثائق عن تسريب السفير البريطاني السابق لدى الولايات المتحدة بيتر ماندلسون معلومات حكومية حساسة إلى جيفري إبستين أمر «مشين». وهذا مجرد مثال واحد لاختراق الشبكة لمواقع حساسة في مختلف الدول.

شبكة إجرامية على هذا النطاق لا يمكن ان يكون محركها مجرد شخص واحد مثل ابستين، ولا يمكن ان يكون هدف كل هذه الأنشطة الاجرامية مجرد جمع المال.

هناك اجماع على أن وراء شبكة ابستين الاجرامية أجهزة مخابرات دولية كبرى هي التي انشأتها وادارت انشطتها بهدف استغلالها لصالح دول معينة.

السؤال هو: ما هي هذه الأجهزة بالضبط؟

كثيرون قالوا بالفعل ان أجهزة المخابرات الأمريكية وجهاز المخابرات الإسرائيلي الموساد لها علاقة بهذه الشبكة.

بحسب الوثائق التي تم نشرها قبل ايام، تضمنت الاشارة إلى تقرير صادر عن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي نفسه في أكتوبر عام 2020، يستند إلى إفادة مخبر سري، تحدث عن ارتباط إبستين بجهاز الموساد.

قال المخبر في افادته إن أستاذ القانون في جامعة هارفارد آلان ديرشوفيتز كان يتمتع بتأثير على أبناء العائلات الثرية، وانه كان على صلة بالمخابرات الإسرائيلية، وانه أبلغ المدعي العام السابق للمنطقة الجنوبية بولاية فلوريدا أليكس أكوستا، بأن «إبستين كانت لديه علاقات بأجهزة مخابرات أمريكية وأخرى تابعة لدول حليفة». وقال أيضا إنه شهد اتصالات هاتفية بين ديرشوفيتز وإبستين، وإن المخابرات الإسرائيلية تواصلت بعد تلك الاتصالات مع ديرشوفيتز للحصول على معلومات. كما ذكر أن إبستين كان مقربا من رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك، وأنه جرى إعداده خلال فترة ولايته (1999 ـ 2001) في سياق أنشطة مرتبطة بالمخابرات .وأضاف أنه في ضوء هذه المعطيات، توصل إلى قناعة بأن إبستين كان عميلا موجها من قبل «الموساد». أي ان الموساد هو الذي كان يوجه كل انشطته.

هذه مجرد شهادة عن علاقة الموساد بشبكة ابستين. لكن ليس هناك بالطبع أي معلومة رسمية حول ما إذا كان هذا صحيحا ومن وراء هذه الشبكة بالضبط.

بالتأكيد، اجهزة التحقيق في امريكا التي تابعت فصول هذه الجرائم، واطلعت على كل وثائقها المنشورة والمحجوبة، لديها الإجابة القاطعة حول الأجهزة التي تقف وراء كل هذا.

لكن هل تملك الأجهزة الأمريكية الجرأة على ان تعلن الحقيقة بهذا الخصوص؟.

الإجابة قطعا لا. هذه الأجهزة لا تستطيع ولا تجرؤ على ان تفعل هذا ولأسباب كثيرة معروفة. وقد أعلنوا بالفعل انه تم اغلاق التحقيق في القضية.

لهذا اغلب الظن ان الحقيقة هنا ومن وراء هذه الشبكة تحديدا سيظل في إطار التكهنات العامة.

وهل يعلم احد حتى اليوم مثلا، من الذي كان وراء اغتيال الرئيس كيندي؟.

دوي صفارات الإنذار في كييف أثناء زيارة الأمين العام لحلف الأطلسي

كييف – (أ ف ب): دوت صفارات الإنذار تحذيرا من هجمات جوية في كييف خلال زيارة الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) مارك روته أمس الثلاثاء، بحسب ما أفاد به مراسلو وكالة فرانس برس. ونبّهت بلدية المدينة من «تهديد بإطلاق صواريخ باليستية. ابقوا في الملاجئ حتى انتهاء الإنذار». ولا يُشترط أن يتبع كل إنذار هجوم فعلي. وأكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي مارك روته أثناء زيارة لكييف أمس أن الضربات التي نفذتها روسيا خلال الليل لا تدل على أن موسكو جديّة بشأن السلام، في وقت تضغط الولايات المتحدة لوقف القتال.

وقال روته في خطاب أمام البرلمان الأوكراني: إن «محادثات مباشرة جارية حاليا وهذا تقدّم مهم. الهجمات الروسية كتلك التي وقعت الليلة الماضية لا تدل على الجدية بشأن السلام». شنت روسيا «أقوى» هجوم منذ مطلع العام على منشآت الطاقة الأوكرانية خلال الليل، بحسب ما أعلنت كييف، ما أدى إلى انقطاع التدفئة عن مئات آلاف الأشخاص في ظل درجات حرارة متجمدة وعشية جولة محادثات جديدة تستضيفها أبوظبي.

وحثّ روته بلدان حلف الناتو على التحرّك لتزويد أوكرانيا بمزيد من معدات الدفاع الجوي التي تحتاج إليها في وقت تحاول جاهدة التصدي للقصف الروسي. وشدد على أن «الانتباه لم يُصرف» عن دعم كييف رغم الأزمة حيال المطالبات الأمريكية بجرينلاند. وأفاد روته بأن أعضاء الناتو الأوروبيين على استعداد لتقديم ضمانات قوية ونشر القوات في أوكرانيا لضمان صمود أي وقف لإطلاق النار. وقال: إن «الضمانات الأمنية صلبة وهذا أمر حيوي إذ نعرف بأن التوصل إلى اتفاق يضع حدا لهذه الحرب الفظيعة سيستوجب اتخاذ قرارات صعبة».

وأضاف أنه «يجب أن تكون أوكرانيا واثقة تماما من أنها بمنأى عن تكرار التضحيات التي قمتم بتقديمها والأرواح التي خسرتموها والدمار الذي تحملتموه». ومن جانبه اتهم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي روسيا أمس الثلاثاء بتغليب الهجمات على الدبلوماسية، وذلك بعدما أطلقت موسكو عشرات الصواريخ ومئات الطائرات المسيرة ليلا. وكتب زيلينسكي على مواقع التواصل الاجتماعي: «استغلال أبرد أيام الشتاء لترهيب الناس أهم عند روسيا من اللجوء إلى الدبلوماسية»، مضيفا أن موسكو أطلقت ليلا أكثر من 70 صاروخا و450 طائرة مسيرة.

ويأتي هذا التصعيد قبل يوم على جولة محادثات ثانية تستضيفها أبوظبي ويشارك فيها مفاوضون أوكرانيون وروس. ومن المقرر بأن تزور رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين أوكرانيا هذا الشهر لإحياء ذكرى مرور أربع سنوات على بدء الغزو، بحسب ما أعلنت ناطقة باسمها أمس الثلاثاء. وقالت الناطقة باسم الاتحاد الأوروبي بولا بينهو للصحفيين: إن الزيارة ستؤكد «تضامن الاتحاد الأوروبي مع أوكرانيا وعزمنا ووحدة صفنا في مواجهة العدوان الروسي المتواصل».